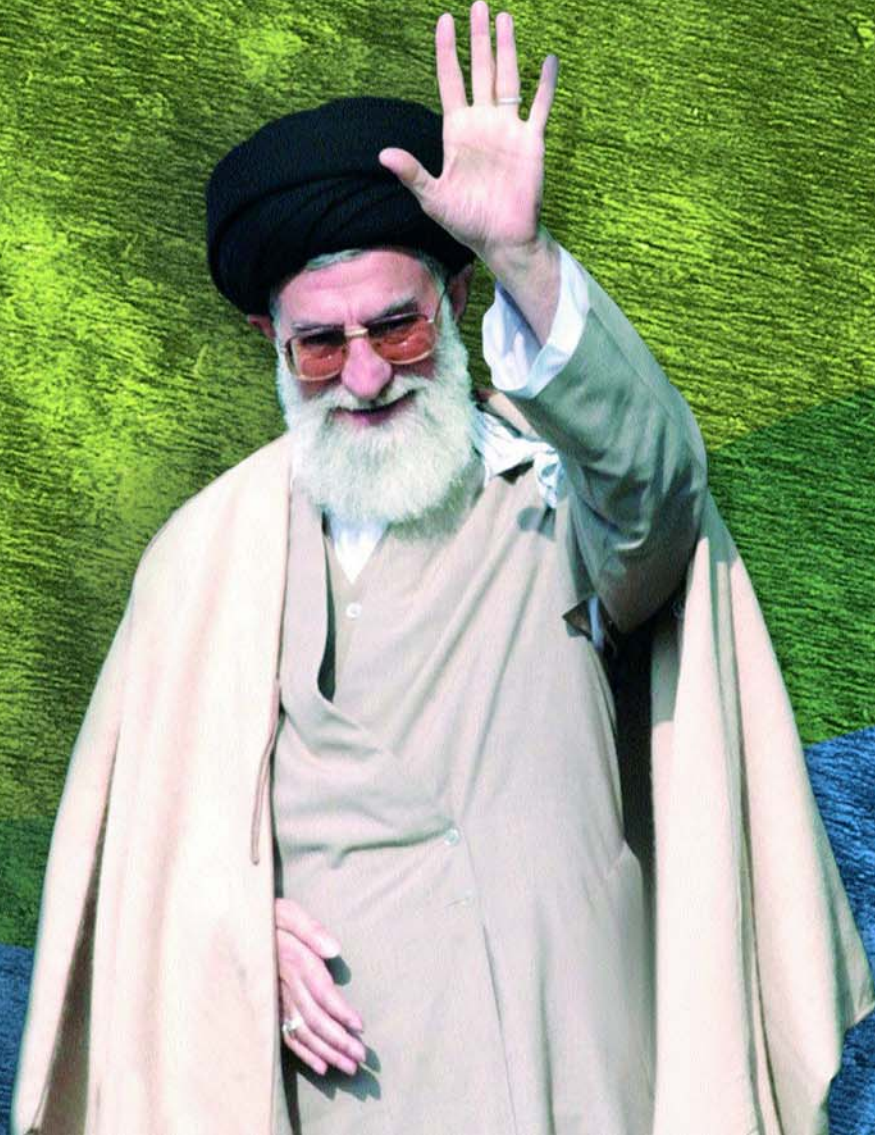


# صدى الولاءية

عام  
الوحدة  
الوطنية  
والإنسجام  
الإسلامي



## معالم في شخصيّة القائد



### الشباب الدائم

لدى حديثه مع بعض الشباب، تحدث الإمام الخامني عن فترة شبابه فقال: أنا شخصياً عشت فترة شباب زاخرة بالنشاط والحيوية. فقبل انطلاق الثورة كانت حياتي مفعمة بالحيوية بسبب ما كنت أمارسه من نشاطات أدبية وفنية وما شاكل، وعند اندلاع الثورة كنت في الثالثة والعشرين من عمري، وقد وجدت نفسي في بؤرة من التفاعلات الأساسية المحتدمة فاعتقلت وسجنت مرتين.. وهذا هو السبب الذي يجعل حياة أمثالي ممن عاش وفكر في مثل تلك الظروف مترعة بالنشاط والتفاعل. وأنا حالياً لم أنقطع عن مرحلة الشباب كلياً، فأنا ما برحت أحس في ذاتي شيئاً من روح الشباب، ولم أسمع لنفسي -والحمد لله- ولا أسمع لها ولن أسمع لها في المستقبل بالإنحدار والوقوع في مخالب مشاعر الشيخوخة.

## القائد في وصايا الشهداء



السلام على الإمام القائد المرجع العظيم حفيد رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليهما السلام والزهراء ع وآلها الطيبين وأحبيهم الذي حمل الأمانة والراية بعد الإمام الخميني قدس سره، وكان أهلاً لها وصادقاً وأميناً وشجاعاً ومتواضعاً وحبیباً، أقصد به آية الله السيد علي الخامنئي قدس سره حتى ظهور الإمام الحجة ع وأرجو أن توصلوا سلامي إليه مباشرة وتقبيله عني في خديته وجبينه ويديه المباركتين المقدستين.

من وصية الشهيد إبراهيم أحمد مناع  
تاريخ الاستشهاد ١٩٩٤م

- ٨ ربيع الثاني: ولادة الإمام الحسن العسكري ع.
- ١٠ ربيع الثاني: وفاة السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام الكاظم ع.
- ٢٦ نيسان: عملية الاستشهادي صلاح غندور (ملاك).
- تفاهم نيسان الذي اعترف فيه العدو بحق المقاومة.
- ١ أيار: يوم العمال العالمي.







في سياق بيانه لإحورية قضية الإيمان في حياة الإنسان وأن جوهر الإيمان بالله تعالى هو حصول الإقرار في القلب به والارتباط بعالم الغيب وتجسيد ذلك كله بشكل عملي في حياة الإنسان المؤمن يقول الإمام الخامنئي رحمته الله :

«من علامات الإيمان اجتناب الذنوب، والخوف من الله والتعامل الحسن مع الآخرين، ومخاصمة أعداء الله والشدة معهم، والتغاضي عن الخلافات الصغيرة مع الأخوة، والدقة مع الأعداء في الصغيرة والكبيرة. (أدلة على المؤمنين) هذه الآية لا تتلاءم مع مصارعة الآخرين بل يتأتى منها المحبة والعضو والمداواة».

ثم يعرض لما يجعل هذا الإيمان فعالاً فيقول: «أساساً فإن الإيمان إذا لم يكن ممزوجاً بالمحبة والعشق العميق ومزينا بالصبغة العاطفية فلن يكون فعالاً. فالمحبة هي التي تعطي الإيمان فعاليتها في مجال العمل والتحريك، وتجعله فعالاً جداً، فبدون المحبة لا يمكننا الاستمرار بحركتنا. ونحن نمتلك في فكرنا الإسلامي أسماً عناوين المحبة، إنها محبة أهل البيت عليهم السلام وقمة هذه المحبة تتمثل في قضية كربلاء وعاشوراء وحفظ الذكريات الغالية لتضحيات رجال الله في ذلك اليوم مما حفظه تاريخ التشيع وثقافته».

يروى الإمام الخامنئي بنفسه هذه القصة: المسجد الذي كنت أصلي فيه كان مكتظاً بالناس بحيث لا تستطيع الحصول على مكان داخل المسجد في صلاتي المغرب والعشاء مما كان يضطر الناس للصلاة خارجه وبأعداد كبيرة، وكان أكثر من ثمانين بالمئة من المصلين من الشباب لأنني كنت على تماس معهم.

في تلك السنين كان لبس المعطف بالمقlob هو الزي الدارج بين من يهتم بالأزياء. وذات يوم رأيت شاباً لا بأساً إحدى هذه المعاطف قد جلس وراء سجّادتي في الصف الأول وكان إلى جنبه أحد التجار المحترمين المواظبين على الصلاة في الصف الأول.

وبينما كنا جالسين رأيت ذلك الحاج يهمس في أذن ذلك الشاب، فارتبك وتغيرت ملامحه.

سألت الحاج: ماذا قلت له؟

فسارع الشاب إلى الإجابة: لا شيء.

فعرفت أن الحاج قال له أن جلوسه

في الصف الأول بهذا الزي غير مناسب.

فقلت للشباب: إن جلوسك هنا مناسب جداً فاجلس ولا تتحرك من مكانك.

ثم قلت لذلك الحاج: لماذا تريد من هذا الشاب أن يرجع إلى الوراء؟ دع الناس يعرفوا بأن شاباً يرتدي هكذا زي بإمكانه أيضاً أن يصلي معنا جماعة.

ثم قلت لذلك الحاج: لماذا تريد من هذا الشاب أن يرجع إلى الوراء؟ دع الناس يعرفوا بأن شاباً يرتدي هكذا زي بإمكانه أيضاً أن يصلي معنا جماعة.



### الوسوسة وعلاجها

مشكلة: إنني امرأة عندي عدة أولاد وخريجة دراسات عليا، والمشكلة التي أعاني منها هي مسألة الطهارة، ولأنني نشأت في عائلة متدينة وأريد مراعاة جميع التعاليم الإسلامية، وبما أنني أم لأولاد صغار فأنا مشغولة دوماً بمسائل البول والغائط... فقد سببت لي هذه الأمور تعقيدات عديدة في حياتي من ناحية ومن ناحية أخرى لا يمكنني عدم مراعاتها لأنها مرتبطة بعقيدتي وديني. حتى أنني راجعت طبيباً نفسياً ولكن لم أحصل على نتيجة... لهذا أرجو من مقامكم الكريم أن تسهلوا علي العيش بإرشاداتكم.

الحل: الذين لديهم حساسية نفسية شديدة في أمر النجاسة يسمونهم في اصطلاح الفقه الإسلامي بالوسواسيين، هؤلاء إذا تيقنوا بالنجاسة في بعض الموارد يجب عليهم أن يحكموا بعدمها باستثناء الموارد التي يشاهدون فيها حصول التنجس بأعينهم بحيث إذا رأى ذلك أي شخص آخر جزم بالنجاسة.

وهذا الحكم مستمر بالنسبة إليهم حتى ترتفع الحساسية المذكورة كلياً. وبما أنك مبتلاة بنفس تلك الحساسية في مقابل النجاسة فاعلمي أن هذا الحكم باق بالنسبة إليك إلى أن تزول منك هذه الحساسية كلياً. واعلمي أن الدين الإسلامي لديه أحكام سهلة وسمحاء ومنسجمة مع الفطرة البشرية فلا تعسرها على نفسك، ولا تلحق الضرر والأذى بجسمك وروحك من جراء ذلك.

إن حالة القلق والاضطراب في هذه الموارد تضيي المראה على الأجواء الحياتية وإن الباري عز اسمه غير راضٍ عن عذابك وعذاب من ترتبطين بهم. اشكري نعمة الدين السهل، وشكر تلك النعمة عبارة عن العمل طبقاً لتعاليمه تعالى. هذه الحالة حالة عابرة وقابلة للعلاج وكثير من الأشخاص بعد الابتلاء بها استراحوا منها بالعمل وفقاً للتدريب المذكور. توكل على الله وأريح نفسك بالهمة والإرادة.

### احكام العمل

ما هو العمل المحلل؟

إن الضابط العام لكل عمل يعمل به الإنسان هو حلية نفس العمل، أي إذا لم يترتب عليه مفسدة ولم يستلزم فعل محرم ولا ترك واجب فلا مانع منه.

وللعمل مصاديق عديدة منها:

١. العمل في الدولة: العمل ضمن الدولة وفي أجهزتها يدور مدار جواز الوظيفة في نفسها، فإذا لم يترتب عليها مفسدة جاز العمل.

٢. الأعمال المحرمة: لا يجوز الاشتغال بالأمور المحرمة شرعاً من قبيل بيع لحم الخنزير أو الخمر أو إنشاء وإدارة ملاه ليلية أو مراكز للفساد والفضحاء والقمار وشرب الخمر وأمثالها، ويحرم التكسب بها، ولا تملك الأجرة المأخوذة مقابل ذلك.

٣. التعامل مع المحاربين: يجب على أحاد المسلمين الامتناع عن شراء واستعمال البضائع التي يعود نفع انتاجها وشرائها إلى الصهاينة المحاربين للإسلام والمسلمين.

### تعريف بكتاب



### الإنتفاضة ومواجهة الإمتكبار

كتاب من إصدار جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، يقع في ٨٢ صفحة من القطع الصغير، وهو عبارة عن مقتطفات من كلام سماحة الإمام الخامنئي تدور حول فلسطين والانتفاضة والاستكبار، تتمحور حول بيان المؤامرة التي حاكها الاستكبار في دعمه لاغتصاب فلسطين وفي تعاظمه مع الشعب الفلسطيني وفي إطلاقه لعملية السلام المزعومة، ويشير فيها سماحته إلى دور المقاومة والانتفاضة في مواجهة هذه المؤامرة وإلى موقف الجمهورية الإسلامية في هذا المجال.

